الأَلْعَابُ المُسَلِّيَةُ عِنْدَ العَرَبِ قَبْلَ مَجِيءِ الإِسْلامِ

دكتور/ خالد الجبالي

كلية التربية للبنات ـ الأقسام الأدبية

جامعة جازان

المقدّمة

الحمد لله رب العالمين ، خلق فسوى ، وقدر فهدى ، علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على أفصح الفصحاء سيدنا محمد ، وعلى آله ، وأصحابه ، ومن سار على نهجهم ، واتبع طريقتهم إلى يوم الدين

أما بعد:

فإن النبش فى تراث السادة من العلماء القدامى يعود على المرء بالخير الكثير ، والعلم النافع ، ويرى أيضا أنهم – رحمهم الله – ما تركوا صغيرة ولا كبيرة يمكن أن تبحث إلا قد تناولوها بالبحث والتحليل ، ومما تناولوه حياة الناس فى الجاهلية قبل الإسلام ، فلم تكن كل حياتهم غزو ، وحروب ، وغارات ، وعدو ، بل كانوا فى حياتهم الاجتماعية كثيرا مايلهون بأنواع اللهو ، ولهم ألعاب يلعبون بها ، ومن هذه الملاهى والألعاب أنواع كثيرة ، مما حدا بى أن أتعقبهم فى ألعابهم ، لنتعرف عليها بصورة صحيحة ، ومتى أمكننا أن نربط بين ألعابنا اليوم التي يلعبها صبياننا وبين ألعابهم ، وسنشير إلى أوجه الاتفاق والاختلاف ، وهل النفس الإنسانية على مرّ العصور تستهوي ألعابا محددة تتشابه في طبيعتها ، أم أن لكل جيل ولكل عصر ألعابه التي يلعبون بها ، ونحن في هذا البحث سنحاول التعرف على كل ذلك في مفردات البحث.

ولقد اشتهر عند العرب في العصور السابقة للإسلام الكثير من الألعاب المسلية المختلفة ، فهى تعود في جذورها إلى أمدٍ بعيد ؛ فقد عرف العرب في جاهليتهم ألوانًا من ضروب اللَّهــو ، وأصنافًا من

الألعـــاب ؛ كالصَّيد ، وسباق الخيل ، والميسر ، والمرماة ، والأنبوثة ، والمخراق ، ودحندح ، والكجّة ، والحجورة ، وعرعار ، والبوصاء ، والزحلوقة، أو الأرجوحة ، والمواغدة ، والحوالس ، والخدروف ، والقلة ، وجعر ، والقرقات ، والغراب ، والجماح ، وعظم وضاح ... وظلَّ بعضها يُمارس بعد الإسلام ، فقد تعلق بها صبيان العرب فكانوا يمارسونها في أوقات فراغهم .

وحاولتُ في هذه الدراسة أن أُبَيِّنَ كيفية اللَّعب بهذه الألعاب ، والأصل التاريخي لكل لعبةٍ .

أمَّا عن الصُّعوبات التي واجهت الدراسة فتتمثل في نُدرة النُّصوص التاريخية ، بالإضافة إلى عدم وجود دراسة مُتخصصة في هذا النَّوع من الدِّراسات ، ومن هنا جاء اختياري لموضوع البحث ؛ لِمَا له من أهمية بالغة ، فضلاً عن أمور عديدة دفعتني للكتابة تحت هذا العنوان ، وأوَّلها الحاجة في الوقت الحاضر لمثل هذه الدراسات، والأبحاث التي تتناول موضوعات مهمة في التاريخ الاجتماعيّ ؛ لكونها نادرة، وعلى درجة من الأهمية .

الألعاب المُسلّية عند العرب قبل مجيء الإسلام :

شُغِلَ العرب في العصور السابقة للإسلام في أوقات فراغهم ببعض ضروب التَّسلية والتَّرفيه حيث هذه الألعاب عرفها العرب في جاهليتهم، وبقى بعضهم يُمارسها في جزيرة العرب حتى بعد ظهور الإسلام.

- **الصَّيد وسباق الخيل :**

اشتهر العرب بالصيد حيث أصبحت من أنواع التَّسلية المُفضلة لديهم، ولربما فرضتها الطبيعة عليهم بحيث أصبح الصيد جزءًا من حياتهم اليومية ، أضف إلى ذلك أنَّ العرب تعلَّموا الفروسية ، وأتقنوا الرَّمي بالنِّشاب ، والضرب بالسيف والدبوس ، واعتادوا على القتل [1] .

أمَّا سباق الخيل فقد كان من الأمور التي اعتادها العرب في العصور السابقة للإسلام ، وكانت إحدى حلباته دافعًا لحرب طويلة بين عبس وذبيان ؛ هي حرب داحس والغبراء ، بدليل ما ذكره صاحب كتاب العقد الفريد حيث قال:"إنَّ العرب كانت تُراهن في السِّباق على شيء معلوم ؛ فكان الرَّجل يُراهن صاحبه في المُسابقة ؛ هذا رهن ، وهذا رهن ، فأيُّهما سبق فرسه أخذ رهنه ورهن صاحبه ، ثم يزيد قائلاً : وهذا القِّمار المَنهيُّ عنه ، فإنْ كان صاحبه أخذ الرَّهن فهذا حلالٌ ؛ لأنَّ الرَّهن إنَّما هو من أحدهما دون الآخر ، وكذلك إنْ جعل كل واحد منهما رهنًا وأحلَّ بينهما محللا ؛ وهو فرس ثالث ، يكون مع الأولين ، ويُسمَّى أيضا الدخيل ، ولا يُجعل لصاحب الثالث شيءٌ ، ثم يُرسلون الأفراس الثلاثة .

([1]) ابن طباطبا، محمد المعروف بابن الطقطقي: الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية ، القاهرة ،د.ط، سنة١٩٢٣م ، ص٥٤ .

فانْ سبق أحدَ الأولين أخذ رهن صاحبه ، فكان طيبًا ، وإنْ سبق الدخيل أخذ الرهنين جميعًا ، وإنْ سبق هو لم يكن عليه شيء . [١]

- **عظم وضاح :**

من الألعاب التي كانت شائعة عند أهل مكة قبل مجيء الإسلام ، وهذا نستقيه من رواية ابن منظور حين قال : إنَّ النبي ﷺ كان يلعب وهو صغير مع الغِلْمان بعَظْمِ [٢]وَضَّاحٍ ؛ وهي لُعْبَة لصبيان الأَعراب يَعْمِدُون إِلى عظم أَبيض فيرمونه في ظلمة الليل ، ثم يتفرّقون في طلبه فمَنْ وجده منهم فله القَمْرُ

قال: ورأيت الصِّبيان يُصغِّرونه فيقولون : عُظَيْمُ وَضَّاحٍ . قال:

وأنشدني بعضهم :

عُظَيمْ وضَّاحٍ ضِحَنَّ الليله لا تَضِحَنَّ بَعْدَهَا مِنْ لَيْله

قوله : (ضِحَنَّ) أَمرٌ من وَضَحَ[٣][١].

([1]) ابن عبد ربه، أبو عمر احمد بن محمد الأندلسي ، العقد الفريد ، نشره احمد أمين وإبراهيم الإبياري ، مطبعة لجنة التأليف والنشر ، القاهرة ، سنة ١٩٦٥م ، ج١، ص٤٨

([2]) عَظْمُ الفَدَانِ لَوْحُه العَريضُ الذي في رأْسِه أو عَظْمُ الرَّحْلِ . انظر ابن منظور،محمد بن مكرم،لسان العرب،دار صادر،بيروت،ط١،ج١٢،ص٤٠٩ الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب،القاموس المحيط ،ج١، ص٣١٥

([3]) وضح: بمعنى مَرْمومٍ وذلك أن الإبلَ تَرُمُّ العِظامَ أي تَقْضَمُها وتأْكُلها فهي رَمَّةٌ ومَرْمومةٌ ورَمِيمٌ ويجوز أن يكون رَمِيمٌ من رَمَّ العَظْمُ إذا بَلِيَ يَرِمُّ فهو رَامٌّ ورَمِيمٌ أي بالٍ. انظر ابن منظور ،لسان العرب،ج١٢،ص٤٠٩ الزبيدي ،محمد

وفي موضع آخر عنه ﷺ : بَيْنا هو يَلْعَبُ مع الصِّبْيانِ ؛ وهو صَغيرٌ ؛ بِعَظْمٍ وَضَّاحٍ مَرَّ عليه يَهُودِيٌّ ، **فقال له** : لَتَقْتُلَنَّ صَناديدَ هذه القَرْيةِ . هي اللُّعْبةُ المذكورةُ ، وكانوا إذا أَصابَه واحدٌ منهم غلَبَ أَصْحابَه ، وكانوا إذا غَلَبَ واحدٌ من الفَرِيقين ركِبَ أَصْحابُه الفريقَ الآخَرَ من المَوْضِعِ الذي يَجِدُونه فيه إلى المَوْضِعِ الذي رَمَوْا به منه [٢].

وهناك العاب لها مسميات أخرى تشبهها منها:

القَجْقَجَة [٣] ، وهي لصبيان الأعراب.

وكذلك الفِيالُ ؛ وهي بالتُّراب ، وذلك أنْ تُخْبئ فيه خَبِيء ثم يقسم نِصْفين فمَنْ أصاب النِّصْف الذي فيه ذلك الخَبِيء يسمى قَمَر.

بن محمد الحسيني ، تاج العروس من جواهر القاموس،دار إحياء التراث العربي،بيروت،تحقيق إبراهيم الترزي،ج١،ص١٧٩١

([1]) ابن منظور، لسان العرب،ج٢،ص٦٣٤ الزبيدي ،تاج العروس،ج١،ص١٤٧٨

([2]) ابن منظور، لسان العرب،ج١٢،ص٤٠٩ الزبيدي ،تاج العروس،ج١،ص١٧٩١. الجزري، أبو السعادات المبارك،النهاية في غريب الحديث الأثر،تحقيق طاهر احمد الزاوي ومحمود الطناجي ،المكتبة العلمية،بيروت،سنة ١٩٧٩م،ج٣،ص٥١١ ابن الجوزي ،أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد،غريب الحديث لابن الجوزي تحقيق عبد المعطي أمين،دار الكتب العلمية،بيروت،ط١،سنة ١٩٨٥م،ج٢،ص٤٧٢.الزمخشري ، محمود بن عمر،الفائق في غريب الحديث،تحقيق علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم،دار المعرفة،لبنان،ط٢،ج٣،ص٣.

([3]) الفيروز آبادي،قاموس المحيط،ج١،ص٢٥٩ .الزبيدي ، تاج العروس،ج١،ص١٤٧٨

ومنها أيضاً البُقَيْرى ، وهي بالتُّراب . يقال : بقَّر الصبيان[١] .

- القُلَة والصولجان:

الصولجة : جمع صولجان ، وهي الخَشَبَةُ الّتي يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ[٢] أو عصا يُعطف طرفها ؛ يضرب بها القلة على الدواب ، فارسيّ مُعَرَّب. والقلة والمقلى ويقال :عودان يلعب بهما الصبيان ؛ فيرمي الصبي بالقلة في الهواء ثم يضربها بمقلى في يده ، وهى خشبة طولها ذراع ، فتستمر القلة في حركتها ، وإذا وقعت كان طرفاها مُجافيين للأرض ، فيُضرب أحد طرفيها ؛ فتستدير وترتفع ، ثم يعترضهما بالمقلى ، فيضربها في الهواء فتستمر ماضية .[٣]

فأمَّا العصا التي اعوجَّ طرَفاها خِلْقة في شجرتها فهي مِحْجن . وقال الأَزهري : الصَّوْلَجان والصَّوْلَج والصُّلَّجة كلها معرَّبة [٤] .

وروى الفاكهي في أخبار مكة أنَّ عمر بن الخطاب ﷺ (١٣ــ٢٣هـ) ، قدم مكة فرأى الكرك تلعب به فقال : لولا أنَّ رسول الله ﷺ أقرَّك ما أقررتك ، وقال المكيون :هو لعبٌ قديمٌ كان أهل مكة

---

(1) ابن قتيبة الدينوري،عبد الله بن مسلم،غريب الحديث لابن قتيبة ،تحقيق عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني،بغداد،ط١،سنة ١٣٩٧هـ،ج١، ص٣٧٩.

(2) الثعالبي، فقه اللغة،ج١،ص٩٤٠ .

(3) ابن سيدة، المخصص، القاهرة ، سنة ١٣٢١هـ ،ج١٣، ص١٧ــ١٩.

(4) ابن منظور،لسان العرب،ج٢،ص٣١٠ . الخطيب البغدادي ،احمد بن علي،تاريخ بغداد،دار الكتب العلمية،بيروت،ج٥،ص٣٥٣؛ ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج٤،ص١١٣.

يلعبون به ، ولم يزل حتى كانت سنة عشر ومائتين ، وإنَّ أهل مكة كانوا يلعبون به في كل عيد ، وكان لكل حارة من حارات مكة كرك يُعرف بهم ، يجمعون له ويلعبون في حارة ، ويذهب الناس فينظرون إليه في تلك المواضع إلى الثنية [١] وإلى قعيقان[٢] وإلى أجيادين[٣]

وإلى فاضح [٤] وإلى المعلاة [١] وإلى المسفلة [٢] ، فكان ذلك من لعبهم يلعبون به في كل عيد ، فأقاموا على ذلك ، ثم تركوه زماناً طويلاً لا يلعبون به حتى كان في سنة اثنين وخمسين ومائتين [٣].

---

(1) الثنية: محلة أسفل مكة وهي ثنية كداء وهي الطريق الضيق بين جبلين ويقال لها الخضراء وهي لبني سهم. انظر ،ابن المطرز أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد، المغرب في ترتيب المعرب،تحقيق محمود فاخوري وعبد الحميد، ط١،مكتبة أسامة بن زيد،حلب،سنة ١٩٧٩م،ج١،ص١٢٤.النووي، أبو زكريا يحي بن شرف بن مري،تحرير ألفاظ التنبيه،تحقيق عبد الغني الدقر، ط١،دار القلم ،دمشق، سنة ١٤٠٨هـ ، ج١،ص١٤٩. الحنبلي،محمد بن أبي الفتح، المطلع على أبواب الفقه، تحقيق محمد بشير الأدلبي،المكتب الإسلامي،بيروت،سنة ١٩٨١م،ج١،ص١٨٧. ياقوت الحموي، بن عبد الله ، معجم البلدان،دار الفكر، بيروت،ج٤،ص٤٤٠ . البكري، عبد الله بن عبد العزيز،معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع،تحقيق مصطفى السقا،عالم الكتب، بيروت،ط٣،سنة ١٤٠٣هـ ، ج١،ص٢٥٨،ج٤،ص١٢٠٦.

(٣) محلة في أعلى مكة.ياقوت، معجم البلدان،ج٥،ص١٨٥.

(3) أجيادين : محلة في أسفل مكة.ياقوت، معجم البلدان،ج٥،ص١٨٥.

(4) فاضح : موضع قرب مكة عند أبي قبيس كان الناس يخرجون اليه لحاجاتهم سمي بذلك لأن بني جرهم وبني قطوراء تحاربوا عنده فافتضحت قطوراء

كما ذكر الفاكهي رواية أخرى مَفَادها قال : قدم رجل من أهل مكة فقال له علي بن أبي طالب ﷺ (٣٥ــ٤٠هـ) : كيف تركت قريشًا والناس بمكة ، فقال : تركت فتيان قريش يلعبون بالكرة بين الصَّفا والمروة .[٤]

كما ذكر عن الشاعر عدي بن الرقاع (عدي بن زيد) (نحو ٣٥ ق هـ/ ٥٩٠ م): كان من دُهاة الجاهليين ، قرويًّا ، من أهل الحيرة ، فصيحًا ، يحسن العربية والفارسية والرَّمي بالنشَّاب ، ويلعب

يومئذ وقتل رئيسهم السميدع فسمى بذلك وقال ابن الكلبي إنما سمي فاضحا لأن جرهما والعماليق التقوا به فهزمت العماليق وقتلوا به فقال الناس افتضحوا به فسمى بذلك وهو عند سوق الرقيق إلى أسفل من ذلك.الزبيدي، تاج العروس،ج١،ص١٧٠٠.ياقوت،معجم البلدان،ج٤،ص٢٣١.الفيروز آبادي،القاموس المحيط،ج١،ص٢٩٩.

(1) المعلاة : بالفتح ثم السكون موضع بين مكة وبدر والمعلاة مقبرة مكة في الحجون وكل ما نزل عن المسجد الحرام يسمونه المسفلة وما ارتفع عنه يسمونه المعلاة. الزبيدي، تاج العروس،ج١،ص٨٥٠٥. معجم البلدان،ج٥،ص ١٥٨،١٨٧

(2) المسفلة : محلة بأسفل مكة شرفها الله تعالى وهي لبني جمح. القاموس المحيط،ج١، ص١٣١٢، تاج العروس،ج١،ص٧١٧٧، معجم ما استعجم،ج١،ص٢٥٨، معجم البلدان،ج٥،ص١٨٧.

(3) الفاكهي،أبو عبد الله محمد بن إسحاق، أخبار مكة،تحقيق عبد الملك بن عبد الله،دار خضر،بيروت،سنة ١٤١٤هـ،ط٢،ج٤،ص٤١٧ــ٤١٨؛

(4) الفاكهي ، أخبار مكة ،ج٤، ص٤١٨

لعب العجم بالصولجة على الخيل . وهو أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى ، اتخذ في خاصته وجعله ترجمانا بينه وبين العرب . فسكن المدائن . ولمَّا مات كسرى أنو شيروان وولي ابنه " هرمز " أقر عديًا ورفع منزلته [1].

- **الخـــدروف:**

لعبة من ألعاب الصِّبيان تعرف أيضا بالخرَّارة ، وهو شيء يدوره الصبي بخيط في يده فيسمع له دوي ، وقيل : إنَّه عود أو قصبة مشقوقة يفرض في وسطه ثم يُشَدُّ بخيط ، فإذا أمر ، دار وسُمع له حفيف ، وتسمى ايضاً النعَّار.(٢)

لعب الميسر (النردشير):

من ألعاب العرب المُفَضَّلة التي مارسوها طوال جاهليتهم ، وهى من الألعاب المُستهجنة التي نهى الإسلام عنها ؛ لأنها تتعرض لدعوى علم الغيب وضرب من الكهانة ، وهي كِعاب يُقال لها الأزلام يتقامرون بها ، وقد حرَّم الله تعالى الاستقسام بالأزلام ؛ لقوله :"**يا أيها الذين آمنوا**

([1]) الزركلي،خير الـدين، الأعـلام،ط٦،دار العلـم للملايين،بيروت،لبنان،سـنة ١٩٨٤م، ج٤،ص٥٥.

([2]) ابن منظور ، لسان العرب ،ج٥، ص٢٦٩.أبي الهـلال العسـكري ، كتـاب جمهرة الأمثال،ج١، ص٥٢٨.

إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون" [١]

والأزلام : هي القِدَاح كان على بعضها مكتوبٌ « أمرني ربي » وعلى الآخر « نهاني ربي » وعلى الآخر « غفلَ » ، فإنْ خرج « أمرني » مضى لشأنه وإنْ خرج « نهاني » أمسك ، وإنْ خرج « الغفل » عاد فأجالها وضرب بها أخرى إلى أن يخرج الأمر أو النهي بعدها ؛ قاسمته المال سواء أكان أرضًا أو دارًا أو مالًا.[٢] وقداح الميسر عشرة ؛ سبعة منها فيها حظوظ ، وثلاثة أغفال ، وكانوا يضربون بها مُقامرة لهوًا ولعبًا .[٣]) كما أكد الرسول ﷺ على حرمة ذلك حين قال : « **إيَّاكم و هاتين الكعبتين الموسومتين اللتين تزجران زجرًا فإنهما من الميسر**».[٤] ويقال لها النردشير: وأصل هذه اللعبة يعود في جذوره إلى أحد حكماء الهند ، وهو صصه بن داهر ، وقيل : ابن يلهب ، وقيل:

---

(1) سورة المائدة،،آية رقم ٩٠.

(2) ابن منظور، لسان العرب ،ج١٢، ص٤٧٨.

(3) القرطبي،محمد بن احمد تفسير القرطبي،تحقيق احمد عبد العليم،دار الشعب، القاهرة ط٢،سنة ١٣٧٢هـ،ج٦،ص٥٩.

(4))الهندي، علي بن حسام الدين المتقي، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ،مؤسسة الرسالة، بيروت،سنة ١٩٨٩م،ج١٥،ص٣١٠. البيهقي ، أبو بكر احمد بن الحسين،شعب الإيمان ، تحقيق محمد السعيد زغلول،دار الكتب العلمية،بيروت،ط١،سنة ١٤١٠هـ،ج٥،ص٢٣٨.ابن أبي شيبة،أبو بكر عبد الله بن محمد،المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق كمال يوسف الحوت،مكتبة الرشد، الرياض،ط١،سنة ١٤٠٩هـ،ج٥،ص٢٨٧.

ابن قاسم ، وضعه لملك الهند شهرام، واسمه : بلهيث . وقيل : ماهيت[١] .

مساواة لأردشير بن بابك [٢] في وضعه النرد [١] ولذلك قيل له: نردشير؛ لأنَّهم نسبوه إلى واضعه المذكور .

---

(1) صصه بن داهر الهندي الذي اقترح الشطرنج إلى شهرام ملك الهند قتل على يد محمد الثقفي حين غزا قتيبة بن مسلم الباهلي بلد كابل فحصرها حتى فتحها ثم افتتح أيضا فرغانة بعد حصرها وأخذها عنوة وبعث جيشا فافتتحوا الشاس وفيها قتل صصه وكان ذلك سنة ٩٤هـ في السنة الخامسة من ولاية قرة بن شريك. الدمشقي، عبد الحي بن احمد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، دار الكتب العلمية،بيروت،ج١،ص٣٤٠.ابن تغري بردي، أبو المحاسن جمال الدين النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تحقيق محمد مصطفى عبد القادر، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، مصر،سنة ١٣٥٨هـ،ط١،ج١،ص٢٢٧. ابن خلكان،أبو العباس شمس الدين وفيات الأعيان وأنباء الزمان،تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة،بيروت،سنة ١٩٦٨م،ط١،ج٤،ص٣٥٧. ابن خلدون،عبد الرحمن بن محمد، مقدمة، تحقيق محمود يوسف، دار القلم،بيروت،سنة ١٩٨٤،ط٥،ج١، ص٣٣٧.

(2) أردشير بن بابك من نسل ساسان يقال له شاهنشاه جمع الفضل في بعد رأيه وذكاء مع صرامته وبأسه ونجدته وعند ظهوره كتب إلى ملوك الطوائف كتبا بليغة اجتمع عليهم ودعاهم إلى طاعته قهر الملوك واستقام له الملك وبعث إلى بلاد الهند والصين جمع ما كان متفرقا وألف منها ما كان تباينا وكان ملكه من وقت قتله أردوان إلى أن هلك أربع عشرة سنة وعشرة أشهر ولما هلك أردشير قام بملك فارس من بعده ابنه سابور. الطبري،محمد بن جرير، تاريخ الأمم والملوك،تحقيق إحسان حقي، دار الكتب العلمية،بيروت، سنة ١٤٠٧هـ، ج١، ص٣٩٣. اليعقوبي،احمد بن ابي يعقوب ،تاريخ،دار صادر،بيروت،سنة ١٤٠٧هـ، ج١، ص١٥٩. ابن النديم،محمد ابن إسحاق، الفهرست،تحقيق احمد راتب،دار المعرفة،بيروت،سنة ١٩٧٨م،ط١،ج١، ص٣٣٣. ابن الأثير،محمد بن محمد ، الكامل في التاريخ،تحقيق أبي الفداء عبد الله،دار الكتب العلمية،بيروت،سنة ١٩٩٥م،ط٢، ج١، ص٢١١. المقدسي،مطهربن

ويُقال: إنَّ أول مَنْ ادخل النَّرد إلى مكة والحجاز أبو قيس بن عبد مناف بن زهرة. وهي من الألعاب التي كانت شائعة بين أهل مكة قبل مجيء الإسلام وبقيت كذلك في العصور الإسلامية المختلفة مع أن الإسلام حرم اللعب بالنرد والكعاب بدليل ما ذكر عن الرسول ﷺ ؛ فعن أبي موسى

طاهر، البدء والتاريخ،مكتبة الثقافة الدينية،بورسعيد،مصر ج٣، ص١٥٦. ابن خلكان، وفيات الأعيان،ج٤،ص٣٥٦-٣٥٧.

(2) االنرد: بفتح النون وسكون الراء المهملة من حكم الفرس وضعه أردشير بن بابك أول طبقة الأكاسرة من ملوكهم ولذلك قيل له نردشير وضعه مثالا للدنيا وأهلها فرتب الرقعة اثني عشر بيتا بعدد شهور السنة والمهارك ثلاثين قطعة بعدد أيام الشهر وجعل الفصوص بمثابة الأفلاك ورميها مثل تقلبها ودورانها والنقط منها بعدد الكواكب السيارة كل وجهين منها سبعة وهي الشش ويقابه اليك والبنج ويقابله الدو والجهار ويقابله الثا وجعل ما يأتي به اللاعب من النقوش كالقضاء والقدر تارة له وتارة عليه وهو يصرف المهارك على ما جاءت به النقوش إلا انه إذا كان عنده حسن نظر عرف كيف يتالي وكيف يتحيل على الغلب وقهر خصمه مع الوقوف عند ما حكمت به الفصوص كما هو مذهب الاشاعرة لكن قد وردت الشريعة بذمه قال من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير وفي رواية ملعون من لعب بالنردشير وفي تحريمه عند أصحابنا الشافعية وجهان أصحهما التحريم والثاني الكراهة. القلقشندي، احمد بن علي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، تحقيق يوسف علي طويل، دار الفكر ،دمشق، سنة ١٩٨٧م،ط١، ،ج٢،ص١٥٨.

الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ لعب بالنردشير فقد عصى الله ورسوله**».

وأخرج أحمد عن عبد الرحيم الخطمي سمعت رسول الله ﷺ يقول: « مثل الذي يلعب بالنَّرد ثم يقوم فيصلي ؛ مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي » .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا عن عبد الله بن عمر قال :" اللاعب بالنَّرد قمارًا كآكل لحم الخنزير ، واللاعب بها من غير قمار كالمدهن بودك الخنزير" .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن يحيى بن كثير قال : مرَّ رسول الله ﷺ بقومٍ يلعبون بالنَّرد ، فقال :« **قلوبٌ لاهيةٌ ، وأيدٍ عليلة ، وألسنةٌ لاغية**».

كما اتَّفق الكثير من الفقهاء على أنَّ كل شيءٍ فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز والكعاب .

وأخرج ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ عن يزيد بن شريح أن النبي ﷺ قال:«**ثلاثٌ من الميسر:الصفير بالحمام ، والقُمار، والضرب بالكعاب**».

([1]) حدثنا ربيعة بن كلثوم بن جبر قال حدثني أبي قال خطبنا بن الزبير فقال : يا أهل مكة بلغني عن رجال من قريش يلعبون بلعبة يقال لها

([1])السيوطي،عبد الرحمن بن الكمال، الدر المنثور،دار الفكر،بيروت،سنة١٩٩٣م،ج٣،ص١٦٩ البيهقي،احمد بن الحسين،سنن البيهقي

النردشير ؛ قال الله : (**إنَّما الخمر والميسر**) ؛ وإنِّي أحلف بالله لا أوتى برجل لعب بها إلا عاقبته في شعره وبشره ، وأعطيت سلبه لمن أتاني به . [١]

وعن أبي هريرة أنه كان يقول : كل لعبة ضرب فيها بالكعاب قمار لا يصلح اللعب بها قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ ربِّي حرم الخمر والميسر والقنين والكوبة** »

الميسر : هو القمار والقنين : هو العود . وقيل: القنين لعبة من لعب القمار والكوبة : الطبل . وقيل : العود والنَّرد .

وعن قيس بن سعد بن عبادة أن رسول الله ﷺ قال : « **إنَّ ربي تبارك وتعالى حرَّم عليَّ الخمر والكوبة** (الطبل) **والقنين** (لعبة للروم) ، **وإياكم والغبيراء** (شراب يُتَّخذ من الذُّرة) ؛ **فإنَّها ثلث خمر العالم** » . رواه أحمد والطبراني .[٢]

الكبرى،تحقيق محمد عبد القادر عطا،مكتبة دار الباز،مكة المكرمة،سنة ١٩٩٤م،ج١٠،ص٢١٦، ذم الملاهي،ج١،ص٨٠

[1])البخاري، محمد بن إسماعيل، الأدب المفرد،تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي،دار البشائر الإسلامية، بيروت،ط٣،سنة ١٩٨٩م،ج١،ص٤٣٥

[2]) الهيثمي، نور الدين علي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،دار الفكر،بيروت،سنة ١٤١٢هـ،ج٥،ص٧٨

المرماة أو المدحاة :

المرماة لعبة كانوا يلعبونها بنصالٍ محدودةٍ ؛ يرمونها في كوم من تراب فأيُّهم أثبتها في الكوم غلب ، وهي **المرماة والمدحاة** ، قلت أو بعدت [١] .

وحكى الحربي عن الأصمعي أنَّ **المرماة** سهم الهدف [٢] ، وقيل **المرماة** سهم يتعلَّم عليه الرمي ؛ وهو سهم دقيق مستو غير محدد [٣]، **والمِدْحاة** خَشَبة يَدْحَى بها الصبيُّ فتمرُّ على وجه الأَرض لا تأْتي على شيء إلا اجْتَحَفَتْه .

المِدْحاة : لعبة يلعب بها أَهل مكة ؛ **قال** : وسمعت الأَسَدِيَّ يصفها **ويقول** : هي المَداحِي والمَسَادِي ، وهي أَحجار أَمثال القِرَصة ، وقد حَفَروا حُفْرة بقدر ذلك الحَجَر ، فيَتَنَحَّون قليلاً ثم يَدْحُون بتلك الأَحْجار إلى تلك الحُفْرة ، فإنْ وقع فيها الحجر فقد قَمَر وإلاَّ فقد قُمِرَ . قال : وهو يَدْحُو ويَسْدُو ؛ إذا دَحاها على الأَرض إلى الحُفْرة . والحُفْرة : هي أُدْحِيَّة [٤] وهي افْعُولة من دَحَوْت ، ودَحا الفرسُ يَدْحُو دَحْواً : رَمَى

([1]) البخاري، احمد بن علي ين حجر ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ،تحقيق احمد بن علي العسقلاني،دار المعرفة،بيروت،سنة ١٣٧٩هـ،ج٢،ص١٢٩

([2]) عمدة القاري ،ج٥، ص١٦١

([3]) السعدي ، أبي القاسم علي بن جعفر، كتاب الأفعال ،عالم الكتب ،بيروت ،ط١، سنة ١٩٨٣م ،ج١، ص٣٧٤

([4]) الفيروز آبادي، القاموس المحيط،ج١،ص١٦٥٤.الثعالبي، فقه اللغة،دار الكتب المصرية،ج١،ص٩٤٠ . الزبيدي ،تاج العروس،ج١،ص٨٣٨٠ الفراهيدي

بيديه رَمْيًا لا يَرْفَع سُنْبُكَه عن الأَرض كثيرًا . ويقال : للفَرَس مَرَّ يَدْحُو دَحْوًا وتَدَحَّتِ الإبلُ إذا تَفَحَّصَت [١] .

وفي حديث أبي رافع : كنت أُلاعب الحسن والحسين رضوان الله بالمداحي ؛ وهى أحجار القرصة ، كانوا يحفرون حفرة ، ويدحُّون فيها بتلك الأحجار ، فإنْ وقع الحجر فيها غلب صاحبها ، وإنْ لم يقع غُلب .[٢]

ورواية أخرى بنفس المعنى لكن بكلمات مختلفة في حديث ابن شداد قال : كنت أُلاعب الحسن والحسين بالمداحي ، فكنت إذا أصبت مدحاته يقول: لي يحل لك إن تركب بضعة من رسول الله ﷺ ، وإذا أصاب مدحاتي قال لي : أما تحمد الله أن تركبك بضعة من رسول الله ﷺ .[٣]

،أبي عبد الرحمن الخليل ،كتاب العين ،تحقيق مهدي الخز ومي وإبراهيم السامرائي ،دار ومكتبة الهلال،ج٣،ص٢٨٠

([1]) ابن منظور، لسان العرب،ج١٤،ص٢٥١

([2]) ابن منظور،لسان العرب،ج١٤،ص٢٥١.ابن الجوزي،غريب الحديث،ج١،ص٣٢٨. الزمخشري، الفائق في غريب الحديث،ج١،ص٤١٨.

([3]) ابن عساكر، تاريخ دمشق،ج١٣،ص٢٣٩. الهيثمي،نور الدين علي بن أبي بكر،مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،دار الفكر،بيروت،سنة ١٤١٢هـ،ج٩،ص٢٩٧.

• **الأُنْبُوثَةُ** : [1]

لعبَة يَلْعَبُ بها الصبيانُ ، يَحْفِرون حَفِيرًا ، ويَدْفِنون فيه شَيْئًا ، فَمَنْ استَخْرجه فقد غَلَب . [2]

• **المِخْراقُ** :

شيء يلعب به كأنه يخرق لإظهار الشيء بخلافه ، وخرق الغزال ، والمخراق : هو المِنْدِيلُ أَو نحوُه يُلَفُّ ليُضْرَبَ بهِ أَو يُفَزَّع . يُقال : لُعِبَ بالمخاريق عن ابنِ الأَعْرابيِّ أَنْشَدَ :

أُجالِدُهُم يومَ الحَدِيقَةِ حاسِرًا كأَنَّ يَدِي بالسَّيْفِ مِخْراقُ لاعِبِ

وقال غيرُه :

المَخارِيقُ واحِدُها مِخْراقٌ : ما يَلْعَبُ به الصِّبْيانُ من الخِرَقِ المَفتُولَةِ قال عَمْرُو بنُ كُلْثُوم:

كأَنَّ سُيُوفَنا مِنّا ومِنهُم مَخارِيقٌ بأَيْدِي لاعِبِينَا

وفي حديثِ عليٍّ ﷺ : « **البَرْقُ مَخارِيقَ الملائِكَة** » ؛ أَي : آلَة يزْجى بها المَلائِكَةُ السَّحابَ وتَسوقه [3] ، وقال: هو جمع مِخْراق [1] .

([1]) نَبَثُوا عن الأَمْرِ : بَحَثُوا عنه . ابن الجوزي،عبد الرحمن بن علي بن محمد،زاد المسير في علم التفسير،المكتب الإسلامي،بيروت،ط٣،سنة ١٤٠٤هـ،ج١،ص٤٣

([2]) ابن منظور، لسان العرب،ج٢،ص١٩٣.

([3]) غريب الحديث لابن الجوزي،ج١،ص٢٧٥. الفراهيدي،كتاب العين،ج٤،ص١٥٠

وذكر قَيْسِ بنِ الخَطِيمِ الأَنْصَارِيّ (السحاب) مرفوعًا إلى النبي ﷺ ، وهو قول عليٍّ بن أبي طالب ، وفي رواية عن عليٍّ قال : هو ضربة بمخراق من حديدٍ ، وعن ابن عباس أنَّه ضربة بسوط من نور.

قال ابن الانباري : المخاريق ثياب تُلَفُّ ويضرب بها الصبيان بعضهم بعضًا فشبه السوط الذي يضرب به السَّحاب بذلك . [٢]

- **الجماح :**

مشي بين المشيين ، ومنه قول مهلهل :

لقد جمحت جماحًا في دمائهم حتى رأيت ذوي أحسابهم خمدو [٣]

ويقال : الجماح سهمٌ يجعل على رأسه كالبندقة ، يرمي به الصبيان ، وهي سهام من قضبان لينة يتعلم بها الغلمان الرَّمي ، وهي الجماح أيضا قال الشاعر:

أصابت حبة القلب بسهم غير جماح [٤]

([1]) ابن منظور، لسان العرب،ج١٠،ص٧٣.

([2])ابن الجوزي،عبد الرحمن بن علي، زاد المسير في علم التفسير،المكتب الإسلامي،بيروت،ط٣،سنة١٤٠٤هـ،ج١،ص٤٣

([3]) الطبري،محمد بن جرير، تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن،ج٦،ص٣٩٢.

([4]) السهيلي،أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله،الروض الأنف،القاهرة،سنة ١٩١٤م،ج١،ص٣٠٤.

ورواية أخرى : الجماح أيضًا سهيم يلعب به الصبيان ، يجعلون مكان زجه طينًا ، قال : فعلمت أنَّه ليس بإنسيّ فاستوحشت منه ، فتردَّد عليَّ ذاهبًا وراجعًا حتى أنست به . فقلت : مَنْ أشعر الناس يا هذا ؟

قال: الذي يقول :

وما ذَرَفتْ عيناكِ إلاّ لتضربي ... بسَهْمَيْكِ في أعشار قلبٍ مُقَتَّلِ[1]

وقيل أيضا: الْجُمَّاحِ : هو سهمٌ لا نصل له ، يجعل على رأسه طين كالبندقة أو تمرة معلوكة ؛ لئلا يعقر أحدًا يرمي به الصبيان ، وربَّما جُعل في طرفه تمرٌ مَعْلوك بقدر عفاص القارورة ، وقوس الْجَمَّاح مثل قوس الندَّاف إلا أنَّها أصْغَر ، فإذا شبَّ الغُلام ترك الجُمَّاح وأخذ النبل[2] هو سهم صغير يجعل في رأسه مثل البندقة من الطين يلعب به الصبيان [3] ، وروت العرب :

([1]) الأصفهاني،أبي الفرج، الأغاني، تحقيق سمير جابر ،دار الفكر، بيروت،ط٢، سنة١٩٨٣م، ج٩،ص١٣١.

([2]) الزمخشري، المستقصي من أمثال العرب،ج١،ص١٠٣.النيسابوري ،أبو الفضل احمد بن محمد، مجمع الأمثال،تحقيق محمد محي الدين،دار المعرفة،بيروت،ج١،ص٢٥٥ الثعالبي، فقه اللغةج١،ص٩٢٤ ، وابن منظور،لسان العرب،ج٢،ص٥٦٨،ج٨،ص٤٠ ، وأبو الهلال العسكري،كتاب جمهرة أمثال العرب،ج١،ص٤٢٩

([3]) أبي هلال العسكري،كتاب جمهرة أمثال العرب،تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش،دار الفكر،ط٢،سنة ١٩٨٨م،ج١،ص٤٢٩

وقيل هل يبلغنهم إلى الصَّباح هيق كأن رأسه جماحى [١]

وقيل له أيضًا [٢]الجُبَّاعُ : بالعين والباء: سَهْمٌ قَصِيرٌ يَرْمِي به الصِّبْيَانُ ، يَجْعَلُونَ عَلَى رَأْسِهِ تَمْرَةً.

أمَّا الفراهيدي فله تصور آخر للجماح فيقول : الجُمّاح : شَيءٌ يَلْعَبُ به الصبيان يأخذون ثَلاثَ ريشات فيَربِطونها ، ويجعلُون في وَسَطها تَمْرَةً أو عجينًا أو قِطعةَ طِينٍ فيرمُونَه [٣] ، وأضاف الحربي في كتابه غريب الحديث : الجُمَّاحُ : عُودٌ أَوْ قَصَبَةٌ يُجْعَلُ في رَأْسِهِ تَمْرَةٌ وَلَيْسَ فِيهِ رِيشٌ وَلاَ نَصْلٌ فَيُقْلَى بِهِ. [٤]

وهناك لعبة اخرى تشبه الجماح هى:

- **الزُّمَّاحُ**

وهى طين يجعل على رأس خشبة يرمى بها الطير وأنكرها بعضهم وقال إنما هو الجُمَّاحُ والزُّمَّاحُ طائر كان يَقِفُ بالمدينة في الجاهلية على أُطُمٍ فيقول شيئاً وقيل كان يسقط في بعض مَرابِدِ المدينة فيأكل تَمْرَه فَرَمَوْه فقتلوه فلم يأكل أحد من لحمه إلا مات(٥)

---

(1))الزمخشري،أبو القاسم محمود، المستقصي من أمثال العرب،دار الكتب العلمية،بيروت، ط٢،سنة ١٩٨٧م،ج١،ص١٠٣

(2) الزبيدي ، تاج العروس،ج١،ص١٦١٤

(3) الزبيدي ،تاج العروس،ج١،ص١٥٦٨ ،ج١،ص١٦١٤ ،ج١،ص٥١٣٩ .الفراهيدي ،كتاب العين ج٣،ص٨٨

(4) الحربي،إبراهيم بن إسحاق،غريب الحديث للحربي،تحقيق سليمان إبراهيم محمد العايد ، جامعة أم القرى،مكة المكرمة،ط١،سنة ١٤٠٥هـ ، ج٣،ص٩٠٦

5) ابن منظور، لسان العرب،ج٢،ص٤٦٩. الزبيدي ، تاج العروس،ج١،ص١٦١٤

المفايلة :

لعبة يخبئون شيئًا في التُّراب ، ويقسِّمونه ويقولون : في أيها هو[١] . وهي : فَيالة وفِيالة وفُيُولة . والمُفايَلة والفِيَال والفَيال لُعْبة للصبيان . ويقال لهذه اللعبة الطُّبَن والسُّدَّر .وأنشد ابن الأَعرابي :

يَبِتْنَ يَلْعَبْنَ حَوالَيَّ الطُّبَنْ .

وقيل : لعبة لفتيان الأَعراب بالتُّراب يَخْبَؤُون الشَّيء في التُّراب ، ثم يقسِمونه قسمين ، ثم يقول الخابئ لصاحبه : في أَي القسمين هو ؟ فإِذا أَخطأَ قال له : فال[٢] رأْيُك . قال طرفة :

يَشُقُّ حَبَابَ الماءِ حَيْزُومها بها كما قَسَمَ التُّرْبَ المُفايِلُ باليَدِ

• الغـراب :

لعبة الغراب وهي لعبة الصبيان يلعبونها بالليل ، فلا يشعرون بشيء حتى يلي نفسه بينهم ، ويضرب برجليه فيفزع الصبيان فيفرُّون .[٣]

([1]) الأصفهاني، مفردات القران ،ج١، ص٢٩٨

[2]) **الفأل: بالظفر ومن لم يهمز جعله من فالَ رأيُه إذا لم يظفَر** ابن منظور، لسان العرب،ج١١،ص٥٣٤مادة فأل.

([3]) ابن سعد،محمد بن منيع أبو عبد الله،الطبقات الكبرى،دار صادر،بيروت،ج٤،ص٣٣٦. تاريخ دمشق،ج٦٧،ص٣٧٢. ابن عساكر،علي بن الحسين مختصر تاريخ دمشق،ج١، ص٣٩٤٠. الذهبي،محمد بن احمد، تاريخ دول الإسلام ،ج١،ص٥٥٥

القرقات :

جمع قرق ، وهي لعبة للصبيان يخطُّون بها أربعة وعشرين خطًا مربعة ، كل مربع منها داخل الآخر ، ويصفُّون بين تلك المربعات حصيات صغيرة على طريقة مخصوصة [١] .

وفي حديث أبي هريرة : « **إنَّه كان رُبَّما يراهم يلعبون بالقِرْق فلا ينهاهم** » قال : القِرْقُ ؛ بكسر القاف : لعبة يلعب بها أهل الحجاز ، وهو خطٌّ مُرَبَّع في وسطه خط مربع في وسطه خط مربع ، ثم يخط من كل زاوية من الخط الأول إلى الخط الثالث ، وبين كل زاويتين خط فيصير أربعة وعشرين خطّاً . وقال أبو إسحق : هو شيء يلعب به . قال : وسميِّت الأربعة عشر . [٢] وهي ما تعرف الآن في كثير من البلدان العربية بالسيجة ،وهي تشبه الشطرنج.

النبيط :

وهي أن يأخذ كلُّ واحد منهم بيد صاحبه ويستديرون راقصين حتى يقول احد الصبية : **(حجا)** وقوله حجا أي أقام بالمكان [٣] ويعود جذور هذه اللعبة للعجم. الطبن :

([1]) ابن عساكر،علي بن الحسين تاريخ مدينة دمشق،تحقيق شكري فيصل، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق،سنة ١٩٧٦م،ج٣٢،ص٢١٢.

([2]) ابن منظور،لسان العرب،ج١٠،ص٣٢١ الجزري،النهاية في غريب الأثر،ج٤،ص٤٧.

([3]) الشوكاني ،محمد بن علي، نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخبار شرح منتقى الأخبار،إدارة الطباعة المنيرية ،ج٤،ص٣٥٤.

بكسر الطاء وفتحها وضمها مع سكون الباء؛ لعبة يلعب بها صبيان الأعراب ، وهي بالفارسية السدر . قال أبو النجم :[1]

مِن ذكْرِ آيات ورَسْمٍ لاحي كالطَّبْن في مُختلِف الرِّياحِ

وفي موضع آخر يقال: لها لُعْبَة للعرب ؛ يقال لها السُّدَّرُ والطُّبَن . والسُّدَّرُ اللعبةُ التي تسمى الطُّبَنَ ، وهو خطٌّ مستدير تلعب بها الصبيان .

وفي حديث بعضهم : رأيت أبا هريرة يلعب السُّدَّر . قال ابن الأثير: هو لعبة يُلْعَبُ بها يُقامَرُ بها ؛ وتكسر سينها وتضم ، وهي فارسية مُعَرَّبة عن ثلاثة أبواب.

ومنه حديث يحيى بن أبي كثير السُّدّر: « **هي الشيطانة الصغرى** » ؛ يعني : أنَّها من أمر الشيطان ، وقول أُمية بن أبي الصلت :

وكأنَّ بِرِقْعَ والملائكَ حَوْلَها سَدِرٌ [٢]

وقال الجوهري : والطُّبْنَةُ لعبة يُقال لها بالفارسية : سِدَرَهْ ، والجمع طُبَنٌ [٣]

دحندح :

لُعْبة من لُعَب صبيان الأعراب ؛ يجتمع لها الصِّبيان فيقولونها ، فمَنْ أخطأها قام على رجله ، وحَجَل على إحدى رجليه سبعَ مَراتٍ .[١]

([1]) السعدي،كتاب الأفعال،ج٣، ص١٠٠.

([2]) ابن منظور،لسان العرب،ج٤،ص٣٥٤ .

([3]) ابن منظور،لسان العرب،ج١٣،ص٢٦٣.

ويقال: هي لعبةٌ من لعب الصبيان أهون من دحندح [٢] أنَّ العرب تقول ذلك فإذا سُئلوا ما هو قَالَوا : لاَ شيء .

الجُنابى :

لُعْبةٌ للصِّبْيانِ يَتَجانَبُ الغُلامانِ فَيَعْتَصِمُ كُلُّ واحِدٍ من الآخر [٣]

حدبدبى:

حَدَبْدَبى: اسم لعبة ، وأَنشد لسالم بن دارةَ يَهْجُو مُرّ بن رافِع الفَزارِي :

حَدَبْدَبى حَدَبْدَبى يا صِبْيانْ إنَّ بَني فَـزارةَ بنِ ذُبْيانْ

قَد طَرّقَتْ ناقَتُهم بإنْسانْ مُشَيَّإٍ أَعْجِبْ بِخَلْق الرَّحْمنْ

غَلَبْتُم الناسَ بأَكْل الجُرْدانْ وسَرَقِ الجارِ ونَيْكِ البُعْرانْ [٤]

- **الهَبْهابُ :**

قيل لُعْبة لصِبيانِ العِراقِ ، وفي التهذيب : لُعْبةٌ لصِبْيانِ الأَعْرابِ يُسَمُّونَها الهَبْهابَ ، أَنشد ثعلب :

يَقُودُ بها دليلَ القَوْمِ نَجْمٌ كعَيْنِ الكَلْبِ في هُبَّى قباع [٥]

([1]) النيسابوري، مجمع الأمثال،ج٢،ص ٤٠٧ الفيروز آبادي، القاموس المحيط،ج١،ص٢٧٧

([2]) أبي الهلال العسكري،كتاب جمهرة الأمثال،ج٢،ص٣٧١.الزمخشري، المستقصي في أمثال العرب،ج١،ص٤٤٦.

([3]) ابن منظور،لسان العرب،ج١،ص٢٧٩.

([4]) ابن منظور، لسان العرب،ج١،ص٢٠٠.

([5]) ابن منظور، لسان العرب،ج١،ص٧٨٨.

البُحَيْثَى :

لُعْبة يَلْعَبون بها بالتُّراب وتسمى البُحْثَة ،وفي لسان العرب عن شمر :أَنَّ غُلامين كانا يَلْعَبانِ البُحْثَةَ ، وفي موضع آخر يقال: يلعبان البَحثة . والبُحاثَة التُّراب الذي يُبْحَثُ عما يُطْلَبُ فيه . (١)

الخَرَاجُ :

الخَرَاجُ: لعبة لفتيان الأَعراب ، قال الفراء : خَرَاجِ اسم لعبة لهم معروفة ، وهو أَن يمسك أَحدهم شيئًا بيده ؛ ويقول لسائرهم : أَخْرِجُوا ما في يدي.

قال ابن السكيت : لعب الصِّبيان خَرَاجِ ؛ بكسر الجيم؛ بمنزلة دَرَاكِ وقَطَامِ. (٢)

- الدَّعْلَجَةُ : ضرب من المشي ، والدَّعْلَجَةُ : التَرَدُّدُ في الذهاب والمجيء . والدَّعْلَجَةُ : لعبة للصبيان يختلفون فيها الجَيْئَةَ والذَّهابَ ، وكذلك يقال : إِنَّ الصبيَّ لَيُدَعْلِجُ دَعْلَجَةَ الجُرَذِ يجيء ويذهب . (٣)

---

(1) ابن منظور، لسان العرب،ج٢،ص١٤٤.

(2) ابن منظور، لسان العرب،ج٢،ص٢٤٩. الزبيدي،تاج العروس،ج١،ص١٤٠٥.

(3) ابن منظور، لسان العرب،ج٢،ص٢٧٢ الزبيدي، تاج العروس،ج١،ص١٤٠٥.

الكجّة :

كَجَّاً لَعِب بالكُجَّة لُعبة للصبيان يتقامرون عليها [١] الكُجَّةُ ؛ بالضم : لُعْبَةٌ يأخُذُ الصَّبِيُّ خِرْقَةً فَيُدَوِّرُها كأنها كُرَةٌ . وكَجَّ : لَعِبَ بها . والكَجْكَجَةُ : لُعْبَةٌ تُسَمَّى : اسْتَ . [٢]

وفي حديث ابن عباس : « **في كل شيءٍ قِمارٌ ؛ حتى في لَعِب الصبيان بالكُجَّةِ** » ؛ حكاه الهرويّ في الغريبين .وفي التهذيب : وتسمى هذه اللُّعْبَةُ في الحضر : ياسمين الخِرْقَةُ ، ويقال لها البُكْسةُ [٣] . والبُكْسَةُ : خرقة يدوّرها الصبيان ثم يأخذون حجرًا فيدوّرونه كأنه كُرَةٌ ، ثم يتقامرون بها ، وتسمى هذه الكُجَّةَ .

ويقال : لهذه الخرقة أَيضًا التُّونُ والآجُرَّةُ . [٤]

- **جعـــــر :**

لُعْبة يقال لها سَفْدُ اللِّفاح ، وذلك انتظام الصِّبيان بعضهم في إِثر بعض ، كلُّ واحد آخِذٌ بحُجْزة صاحبه من خلفه [٥]. **ويقال لها:**

---

(1) الأصـــفهاني،الأغاني،ج٢٤،ص٢٥٢ الجزري،النهايـــة فـــي غريـــب الأثر،ج٤،ص١٥٤.

(2) الفيروز آبادي، القاموس المحيط،ج١،ص٢٥٩.

(3) ابن منظور، لسان العرب،ج٢،ص٣٥١.

٤٩) ابن منظور، لسان العرب،ج٦،ص٢٩.

(5) ابن منظور، لسان العرب،ج٣،ص٢١٨.

(الجعرى) بتشديد الراء ، وقيل الجعرى لُعْبَةٌ لصبيان الأَعراب ، وذلك أَنْ يحمل الصَّبي بين اثنين على أَيديهما. ، [١]

- **السُّمَّيْهى** :

لعبة الصبيان ، وهي كومةٌ من تراب وحولها خطوط ، وبَقَّرَ الصبيانُ : لعبوا البُقَّيْرَى ، يأْتون إِلى موضعٍ قد خبئ لهم فيه شيء فيضربون بأَيديهم بلا حفر يطلبونه .

قال طفيل الغَنَوِيُّ يصف فرسًا :

أَبَنَّتْ فما تَنْفَكُّ حَوْلَ مُتَالِعٍ لها مِثْلُ آثارِ المُبَقِّرِ مَلْعَبُ

قال ابن بري : عن قول الجوهري: في هذا البيت يصف فرسًا : وقولــه ذلك سهو ، وإِنَّما هو يصف خيلاً تلعب في هذا الموضع ، وهو ما حول متالع . ومتالع : اسم جبل . والبُقَّارُ : تراب يجمع بالأَيدي، فيجعل قُمَزًا قَمزًا ، ويلعب به جعل . [٢]

البَقَّــارُ:

عُبَة للصبيان ، وهو تُرَابٌ يُجْمَعُ في الأيدِي ، فيُجْعَلُ قُمَزاً قُمَزاً ؛ كأَنَّهَا صَوامِعُ يُلْعَبُ به جَعَلُوه اسْماً كالقذَافِ ؛ وهو البُقَّيْرَي ، وأَنشدَ بعضهم :

نِيطَ بِحَقْوَيْهَا خَمِيسٌ أَقْمَرُ جَهْمٌ كبَقّارِ الوَلِيدِ أَشْعَرُ [٣]

([1]) ابن منظور، لسان العرب،ج٤،ص١٣٩. الزبيدي، تاج العروس،ج١،ص٢٠٤٠ ، ج١،ص٢٦٢١.

([2]) ابن منظور،لسان العرب،ج٤،ص٧٣.

(3) الزبيدي ، تاج العروس،ج١،ص٢٥٣٢.

والبُقَيْرَى كسُمَيَّهَى : لُعْبَة الصِّبْيَانِ ، وهي كَوْمَةٌ من تُرَابٍ وحَولَهَا خُطُوطٌ ؛ ذَكَرَه ابن دُرَيْدٍ .

وبَقَّرَ الصَّبِيُّ تَبْقِيرًا : لَعِبَهَا يَأْتُون إلى مَوضعٍ قد خُبِّئَ لهم فيه شيْءٌ فيَضْرِبُون بأَيْدِيهم بلا حَفْرٍ يَطْلُبُونه ، وبَيْقَرَ الصَّبِيُّ بَيْقَرَةً : لَعِبَ البُقَيْرَى فهو مُبَيْقِرٌ. فانْظُرْه وتَأَمَّلْ .[١]

- **الحَجُّورة** :

لعبة يلعب بها الصِّبيان يخطُّون خطّاً مستديرًا ، ويقف فيه صبيٌّ ، وهنالك الصِّبيان معه ، والمَحْجَرُ ؛ بالفتح ما حول القرية ، ومنه محاجِرُ أَقيال اليمن ، وهي الأَحْماءُ كان لكل واحد منهم حِمًى لا يرعاه غيره .قال الأَزهري : مَحْجَرُ القَيْلِ من أَقيال اليمن حَوْزَتُه وناحيته التي لا يدخل عليه فيها غيره .[٢]

- **الشِّعارِيرُ** :

لُعْبة للصبيان لا يفرد يقال لَعِبنَا الشَّعارِيرَ ، وهذا لَعِبُ الشَّعارِيرِ ، وقوله تعالى (**وأنَّه هو رَبُّ الشِّعْرَى**)[٣] ؛ الشعرى : كوكب نَيِّرٌ . يقال له

---

(1) الزبيدي ، تاج العروس،ج١،ص٢٥٣٤.

(2) ابن منظور، لسان العرب،ج٤،ص١٦٥.

3 سورة النجم، آية٤٩.

المِرْزَمُ ؛ يَطْلُعُ بعد الجَوْزاءِ وطلوعه في شدّة الحرّ ، تقول العرب : إذا طلعت الشعرى [١].

- **عَرْعـــارِ :**

لُعْبة لصبيان الأَعراب ؛ بني على الكسرة ، وهو معدول من عَرْعَرَة ، مثل قَرْقارٍ من قَرْقَرة والعَرْعَرة أَيضًا لُعْبةٌ للصبيان ، قال النابغة:

يَدْعُو ولِيدُهُم بها عَرْعار

لأَنَّ الصبيَّ إذا لم يجد أَحدًا رفَع صوتَه فقال : عَرْعارِ فإذا سَمِعُوه خرجوا إليه فلَعِبوا تلك اللُّعْبَةَ قالوا : سمعت عَرْعارَ الصبيان ؛ أَي : اختلاطَ أَصواتهم . وأَدخل أَبو عبيدة عليه الأَلف واللام فقال : العَرْعارُ لُعْبةٌ للصبيان ، وقال : كراع عَرْعارُ لعبة للصبيان أيضًا [٢] .

- **الأَسْـــنُ :**

لُعْبة للصبيان يسمُّونها المَسَّة ، والضَّبَطَة ، والطَّريدةُ : لعبة تسميها العامة المَسَّة . والضَّبَطَة فإذا وقعت يد اللاعب على بدنه أو رأْسه أَو كَتِفه فهي المَسَّة ، فإذا وقعت على رجله فهي الأَسْنُ . [٣]

---

(1) ابن منظور ، لسان العرب،ج٤،ص٤١٠ .الزبيدي ، تاج العروس،ج١،ص٣١٧٦.

(2) ابن منظور ، لسان العرب،ج٤،ص٥٥٥. الزبيدي ، تاج العروس،ج١،ص٣١٧٦.

(3) ابن منظور ، لسان العرب،ج٦،ص٢١٧. الفيروز آبادي ، القاموس المحيط،ج١،ص٤١٦.

البَوْصـــاءُ :

لُعْبةٌ يَلْعَبُ بها الصبيانُ ؛ يأخذون عُوداً في رأســـه نارٌ فيُدِيرُونه علـــى رؤوسِهم [١]

- الحُزُقَّةَ : قيل هي لُعْبة من اللُّعَب أُخذت من التَّحَزُّق التجمُّع . [٢] وقد بحثت عن تفسير لها وعن مكان وجودها عند العرب أو غيرهم فلم أجد.

- الدَّبُّوق : لُعبة يَلعب بها الصبيان . [٣] وقد بحثت عن تفسير لها وعن مكان وجودها عند العرب أو غيرهم فلم أجد.

- الشَّفَلَّقة : لُعْبة للحاضرة ، وهو أَن يَكْسَعَ الإنسان من خَلْفِه فيَصْرَعَه، وهو الأَسْنُ عند العرب .

  قال : ويقال : سَاتَاهُ إذا لَعِب معه **الشَّفَلَّقة** . [٤]

- العَفَقَةُ : لعبة يجمع فيها التُّراب . [١]وقد بحثت عن تفسير لها وعن مكان وجودها عند العرب أو غيرهم فلم أجد.

([1]) ابـــن منظـــور، لســـان العـــرب،ج٧،ص٩ الفيـــروز آبـــادي، القـــاموس المحيط،ج١،ص١١٥٩.

([2]) ابن منظور، لسان العرب،ج١٠،ص٤٦.

([3]) ابن منظور، لسان العرب،ج١٠،ص٩٤.

([4]) ابن منظور، لسان العرب ، ج١٠،ص١٨١. الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ج١، ص١١٥٩.

- **زُحْلوقةٌ أو الأرجوحة**

لُعْبة للصبيان ، يجتمعون فيأْخذون خشبة ، فيضعونها على قَوْزٍ من رمل ثم يجلس على أَحد طَرَفيها جماعة ، وعلى الآخر جماعة ، فأَيُّ الجماعتين كانت أَرزن ارتفعت الأُخرى فينادون أَصحاب الطَّرف الآخر : أَلا حُلُّوا ؛ أَي : خففوا عن عددكم حتى نساويكم في التعديل . وقيل : هي التي تسميها العرب الدَّوْدَاةَ والزُّحْلوقة أو أَرْجوحة الحضر المطوّحة.

ويقال للحيل الذي يرتج به: الرجَّاحة والنَّوَّاعة والنَّواطة والطَّواخة. وقيل الأرجوحة : خشبة تُؤخذ ويوضع وسطها على تل ، ثم يجلس على أحد طرفيها ؛ وغلام آخر على الطرف الثاني ، فترجع الخشبة بهما ويتحركان فيميل أحدهما بصاحبه الآخر . [٢] ولا تزال تعرف هذه اللعبة إلى الآن في كثير من البلدان باسم المرجيحة.

- **الحِكَّة** : لعبة الصبيان يأْخذون عظمًا فيَحُكُّونه حتى يَبْيَضّ ثم يرمونه بعيدًا فمنْ أَخذه فهو الغالب . [٣]

- **جعل** :

لعبة يلعب بها الصبيانُ ، نُسَمِّيها جَبَّى جُعَلُ ، يضع الصبي رأْسه على الأَرض

([1]) ابن منظور، لسان العرب،ج١٠،ص٢٥٣.

([2]) ابن منظور،لسان العرب،ج١١،ص٢٣ الزبيدي،تاج العروس،ج١ص٦٨٤٨.

([3]) ابن منظور، لسان العرب،ج١٠،ص٤١٠ الزبيدي،تاج العروس،ج١ص٦٦٧٨.

ثم ينقلب على الظهر . قال : ولا يُجْرُون جَبَّى جُعَلُ إذا أرادوا به اسم رجل ، فإذا قالوا : هذا جُعَلٌ بغير جَبَّى أَجْرَوْه ، والجَعْوَل : وَلَدُ النَّعام يمانية . [١]

- **الدَّرْقَلة** : الرَّقْص وقيل إن الدِّرَقْلة لُعْبة للعجم وهي مُعَرَّبة . [٢]

- **بنت مُقَضِّمة** :

لعبة عائشة رضي الله عنها ، لُعبة تتَّخذ من جلود بيض ، ويقال لها : بنت قُضّامة ؛ بالضم والتَّشديد ؛ قال ابن بري : ولعبة أهل المدينة اسمها بنت قُضّامة ؛ بضم القاف ؛ غير مصروف : تعمل من جلود بيض ، والقَضيم : النطع الأَبيض ، وقيل : من صحف بيض من القَضيمة ، وهي الصحيفة البيضاء [٣] .

- **المِهْزام** :

عُود يُجْعل في رأْسه نارٌ تَلعَب به صبيان الأَعراب ، وهو لُعبة لهم . قال جرير يهجو البَعيث ويُعَرِّض بأُمه :

كانت مُجَرِّئة تَروزُ بكَفِّها كَمَرَ العبيد وتَلْعبُ المِهْزاما

حكى الأَزهري : المِهزام : لعبة لهم يَلعبونها يُغَطّى رأْسُ أَحدِهم ثم يُلطَم . وفي رواية : ثم تُضْرب استُه . ويقال : له مَنْ لَطَمك ؟[٤]

([1]) ابن منظور،لسان العرب،ج١١،ص١١٠.

([2]) ابن منظور،لسان العرب،ج١١،ص٢٤٤.

([3]) ابن منظور، لسان العرب ج١٢،ص٤٨٧.

([4]) ابن منظور، لسان العرب ج١٢،ص٦٠٨.

- **المُواغَدَةُ : أو الفَاعُوس هي لُعْبَةٌ لَهُم يَجْتمعُ نَفَرٌ فَيَتَسَمَّوْنَ بِأَسْمَاءَ[١].**

- **المطثة :**

لُعبَةٌ للصِّبْيانِ ، يَرْمونَ بِخَشَبةٍ مُسْتَديرةٍ ؛ تُسَمَّى المِطَثَّةَ . [٢]

يُدَقَّقُ أَحَدُ رَأْسَيْهَا نحو القُلَةِ " تُسَمَّى المِطَثَّةَ " ؛ بالكسر . وعن ابنِ الأَعرابيّ : المِطَثَّةَ : القُلَةُ . والمِطَثُّ : اللَّعِبُ بها . قال الأَزهَرِيُّ : هكذا رواه أَبو عَمْرٍو ، والصّواب الطَّثُّ : اللَّعِبُ بها . والطَّثَّةُ : خَشَبَةُ القَالَبِ . وطَثَّ الشْيءَ يَطُثُّه . [٣]

- الطَّرِيدَةَ : **لُعْبَةُ صِبْيانِ الأَعراب يقال لها المَاسَّةُ والمَسَّةُ.** [٤]

- **الحَوالِسُ :**

لُعبَةٌ لصِبيانِ العَرَب ، وذلك أَن تُخَطَّ خمسةُ أَبياتٍ في أَرضٍ سَهلَةٍ ، ويُجْمَع في كلِّ بيتٍ خَمسُ بَعَراتٍ ، وبينَها خمسةُ أَبياتٍ ليس فيها شيءٌ

([1]) الفيروز آبادي،القاموس المحيط،ج١،ص ٤١٦ . الزبيدي، تاج العروس،ج١،ص٤٠٥٨.

([2]) الفيروز آبادي،القاموس المحيط،ج١،ص٢٢٠.

([3]) الزبيدي، تاج العروس، ج١،ص١٢٧٦ .

([4]) الزبيدي، تاج العروس،ج١،ص٢٠٩٠ . ابن منظور، لسان العرب ج٣،ص٢٦٧

، ثمَّ يُجَرُّ البَعْرُ إليها ، كلُّ خَطٍّ منها حالِسٌ ؛ قاله ابنُ السِّكِّيت . وقال الغَنَوِيُّ : الحَوالِسُ : لُعبَةٌ لصبيانِ العَرَبِ مثلُ أَربَعَةَ عَشَرَ . [١]

- المِنْجار : لُعبَةٌ للصِّبيان يَلْعَبون بها ، قال : والوَرْدُ يَسْعَى بعُصْمٍ في رِحالِهِمُ ... كأنّه لاعِبٌ يَسْعَى بمِنْجار . [٢]
- الحَوْفَزى : لعبةٌ ، وهي أن تُلقيَ الصَّبيَّ على أطرافِ رِجلَيْكَ فَتَرْفَعَه. [٣]
- القفازي أو النفازي : لعبة للصبيان ، يَتَقافَزون ؛ أي : يَتَوَاثَبون . والقَوافِز : الضفادع [٤] النُّفَازى بالألفِ المَقصورة : لعبةٌ لهم يَتَنَافَزون فيها ؛ أي : يَتَوَاثَبون .[٥]
- الجِيصُ : بالكَسْر ، لُعْبَةٌ بسَبْعِ بَعَرَاتٍ في لَعِبِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ[٦] .
- لُعْبة الضَبّ : وهو أنْ يُصَوَّر الضبّ في الأرض ، ثم يُحَوّل أحدهم وجهه. ويقال له : ضَعْ يدك على صورة الضبّ ، ثم يقال له : على أيّ موضع من الضبِّ وضعته ؛ فإنْ أصاب قَمَر. [٧]

([1]) الزبيدي، تاج العروس،ج١،ص٣٩٠٠ .

([2]) الزبيدي ، تاج العروس،ج١،ص٣٥١٨

([3]) الزبيدي ، تاج العروس،ج١،ص٣٧١١.

([4]) الزبيدي ، تاج العروس،ج١،ص٣٧٨٨

([5]) الزبيدي ، تاج العروس،ج١،ص٣٨٢٠

([6]) الزبيدي ، تاج العروس،ج١،ص٤٤١١

([7]) غريب الحديث لابن قتيبة،ج١،ص٣٨٠

الخـــــاتمة

الحمد الله الذي تتم بنعمته الصالحات والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وبعد.

بعد هذه الرحلة في كتب التراث فقد تبين لنا هناك العديد من الألعاب المسلية عند العرب قبل مجيء الإسلام بعضها دخل إلى العرب عن طريق الفـرس وأصبح معربا وبعضها كان معروفاً لدى العرب. وقـد ظهـر مـن خـلال الدراسة أن اللعب سمة شائعة عند الصبيان وبعض الألعاب تظل معهم إلـى مرحلة الفتية .

كما تبين أن بعضاً من المصطلحات لم اعثر على تفسير لهذه اللعبـة ممـا دفعني أن أرجح أنها ماتت كما ابتكر غيرها .

وقد جاءت الألعاب على ضربين أولها العاب خاصة بالإناث والعاب خاصة بالذكور ذلك لأن بعضها يحتاج إلى مجهود لا تقوى عليه الأنثى، كما تبـين من خلال الرحلة الشاقة في التنقير والتفتيش في أمهات المصادر الأولية أن كثيرا من هذه الألعاب ما زالت قائمة إلى يومنا هذا بنفس الحركـات وان اختلفت تسمياتها فلكل عصر ثقافته التي تؤثر في مسميات حياته الاجتماعية.

ومع هذا فأنني وان تمكنت من رصد اكبر عدد ممكن من الألعاب إلا أنني لا ادعي أنني وقفت عليها جميعا ذلك لأن الكمال لله وحده فان وفقت فمن الله وحده فهو صاحب الفضل في الأولى والآخرة وان كان غيـر ذلـك فمـن الشيطان ومني والله ورسوله منه براء.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

د/ خـــالد الجبـــالي

غرة ربيع الأول ١٤٣٠هـ

قائمة المصادر العربية

- **القرآن الكريم.**

- ابن أبي شيبة ، أبو بكر عبد الله بن محمد،المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق كمال يوسف الحوت،مكتبة الرشد، الرياض،ط١،سنة ١٤٠٩هـ ،ج٥.
- ابن الأثير،محمد بن محمد ، الكامل في التاريخ،تحقيق أبي الفداء عبد الله،دار الكتب العلمية،بيروت،سنة ١٩٩٥م،ط٢، ج١.
- الأصفهاني،أبي الفرج، الأغاني، تحقيق سمير جابر ،دار الفكر، بيروت،ط٢، سنة١٩٨٣م،ج٩.
- الأصفهاني، مفردات القران،ج١.
- بدر الدين العيني ،عمدة القاري،ج٥.
- ابن ابي الدنيا،ذم الملاهي،ج١.
- البخاري،محمد بن إسماعيل، الأدب المفرد،تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي،دار البشائر الإسلامية،بيروت،ط٣،سنة ١٩٨٩م،ج١.
- البخاري، احمد بن علي ين حجر ،فتح الباري شرح صحيح البخاري،تحقيق احمد بن علي العسقلاني،دار المعرفة،بيروت،سنة ١٣٧٩هـ،ج٢.
- البكري، عبد الله بن عبد العزيز ،معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع،تحقيق مصطفى السقا،عالم الكتب، بيروت،ط٣،سنة ١٤٠٣هـ ، ج١، ج٤.

- البيهقي،أبو بكر احمد بن الحسين،شعب الإيمان ،تحقيق محمد السعيد زغلول،دار الكتب العلمية،بيروت،ط١،سنة ١٤١٠هـ،ج٥.
- البيهقي،احمد بن الحسين،سنن البيهقي الكبرى،تحقيق محمد عبد القادر عطا،مكتبة دار الباز،مكة المكرمة،سنة ١٩٩٤م،ج١٠.
- ابن تغري بردي، أبو المحاسن جمال الدين النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تحقيق محمد مصطفى عبد القادر، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، مصر،سنة ١٣٥٨هـ،ط١،ج١.
- الثعالبي، فقه اللغة،دار الكتب المصرية،ج١.
- الجزري، أبو السعادات المبارك،النهاية في غريب الحديث الأثر،تحقيق طاهر احمد الزاوي ومحمود الطناجي،المكتبة العلمية،بيروت،سنة ١٩٧٩م،ج٣.
- ابن الجوزي،أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد،غريب الحديث لابن الجوزي تحقيق عبد المعطي امين ، دار الكتب العلمية،بيروت،ط١،سنة ١٩٨٥م،ج٢.
- ابن الجوزي،عبد الرحمن بن علي بن محمد،زاد المسير في علم التفسير،المكتب الإسلامي،بيروت،ط٣،سنة ١٤٠٤هـ،ج١.
- الحربي،إبراهيم بن إسحاق،غريب الحديث للحربي،تحقيق سليمان إبراهيم محمد العايد،جامعة أم القرى،مكة المكرمة،ط١،سنة ١٤٠٥هـ ، ج٣.
- الخطيب البغدادي،احمد بن علي،تاريخ بغداد،دار الكتب العلمية،بيروت،ج٥.

- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين وفيات الأعيان وأنباء الزمان، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، سنة ١٩٦٨م، ط١، ج٤
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، مقدمة، تحقيق محمود يوسف، دار القلم، بيروت، سنة ١٩٨٤، ط٥، ج١.
- الدمشقي، عبد الحي بن احمد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار الكتب العلمية، بيروت، ج١.
- الذهبي، محمد بن احمد، تاريخ دول الإسلام، ج١.
- الزبيدي، محمد بن محمد الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق إبراهيم الترزي، ج١.
- أبو زكريا يحي بن شرف بن مري، تحرير ألفاظ التنبيه، تحقيق عبد الغني الدقر، ط١، دار القلم، دمشق، سنة ١٤٠٨هـ، ج١.
- الزمخشري، أبو القاسم محمود، المستقصي من أمثال العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، سنة ١٩٨٧م، ج١.
- الزمخشري، محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، تحقيق علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، ط٢، ج٣.
- السعدي، أبي القاسم علي بن جعفر، كتاب الأفعال، عالم الكتب، بيروت، ط١، سنة ١٩٨٣م، ج١.
- ابن سعد، محمد بن منيع أبو عبد الله، الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، ج٤.

- السيوطي ، عبد الرحمن بن الكمال ، الدر المنثور ، دار الفكر ،بيروت،سنة١٩٩٣م،ج٣.
- ابن سيدة، المخصص، القاهرة،سنة ١٣٢١هـ ،ج١٣.
- السهيلي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله ، الروض الأنف،القاهرة،سنة ١٩١٤م،ج١.
- الشوكاني ،محمد بن علي، نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخبار شرح منتقى الأخبار،إدارة الطباعة المنيرية،ج٤.
- ابن طباطبا محمد المعروف بابن الطقطقي ، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، القاهرة،سنة١٩٢٣م .
- الطبري،محمد بن جرير، تاريخ الأمم والملوك،تحقيق إحسان حقي، دار الكتب العلمية،بيروت، سنة ١٤٠٧هـ، ج١.
- الطبري،محمد بن جرير، تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن،ج٦.
- ابن عساكر ،علي بن الحسين، مختصر تاريخ دمشق،ج١،تحقيق سكينة الشامي،دمشق،سنة١٩٩٤م.

ابن عساكر،علي بن الحسين، **تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها ،دراسة وتحقيق علي شيري**

دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، سنة ١٩٧٦م،ج٣٢.

- ابن عبد ربه أبو عمر احمد بن محمد الأندلسي ، العقد الفريد،نشره احمد أمين وإبراهيم الابياري ، مطبعة لجنة التأليف والنشر،القاهرة،سنة ١٩٦٥م،ج١.

- الفاكهي،أبو عبد الله محمد بن إسحاق، أخبار مكة،تحقيق عبد الملك بن عبد الله،دار خضر،بيروت،سنة ١٤١٤هـ،ط٢،ج٤.
- الفراهيدي،أبي عبد الرحمن الخليل،كتاب العين،تحقيق مهدي الخزومي وإبراهيم السامرائي،دار ومكتبة الهلال،ج٣.
- الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب،القاموس المحيط ،ج١.
- ابن قتيبة الدينوري ،عبد الله بن مسلم،غريب الحديث لابن قتيبة ،تحقيق عبد الله الجبوري ،مطبعة العاني،بغداد،ط١،سنة ١٣٩٧هـ،ج١.
- القرطبي،محمد بن احمد تفسير القرطبي،تحقيق احمد عبد العليم،دار الشعب، القاهرة ط٢،سنة ١٣٧٢هـ،ج٦.
- القلقشندي، احمد بن علي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، تحقيق يوسف علي طويل، دار الفكر ،دمشق، سنة ١٩٨٧م،ط١، ،ج٢.
- ابن المطرز أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد، المغرب في ترتيب المعرب،تحقيق محمود فاخوري وعبد الحميد، ط١،مكتبة أسامة بن زيد،حلب،سنة ١٩٧٩م،ج١.
- المقدسي، مطهر بن طاهر، البدء والتاريخ،مكتبة الثقافة الدينية،بورسعيد،مصر ج٣.
- ابن النديم،محمد ابن إسحاق، الفهرست،تحقيق احمد راتب،دار المعرفة،بيروت،سنة ١٩٧٨م،ط١،ج١.
- النيسابوري ،أبو الفضل احمد بن محمد، مجمع الأمثال،تحقيق محمد محي الدين،دار المعرفة،بيروت،ج١.

- النووي، الحنبلي،محمد بن أبي الفتح، المطلع على أبواب الفقه، تحقيق محمد بشير الأدلبي، المكتب الإسلامي، بيروت ،سنة ١٩٨١م،ج١.
- أبي هلال العسكري،كتاب جمهرة أمثال العرب،تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش ، دار الفكر ،ط٢ ،سنة ١٩٨٨م،ج١.
- الهندي، علي بن حسام الدين المتقي، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ،مؤسسة الرسالة، بيروت،سنة ١٩٨٩م،ج١٥.
- الهيثمي ،نور الدين علي بن أبي بكر،مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،دار الفكر،بيروت،سنة ١٤١٢هـ،ج٩.
- ياقوت الحموي، بن عبد الله ، معجم البلدان،دار الفكر، بيروت،ج٤.
- اليعقوبي ،احمد بن أبي يعقوب ،تاريخ،دار صادر،بيروت،سنة ١٤٠٧هـ، ج١.

المراجع الحديثة:

- الزركلي، خير الدين، الأعلام، ط٦، دار العلم للملايين،بيروت،لبنان،سنة ١٩٨٤م،ج٤.

لعبة الحواس

لعبة المدحاة

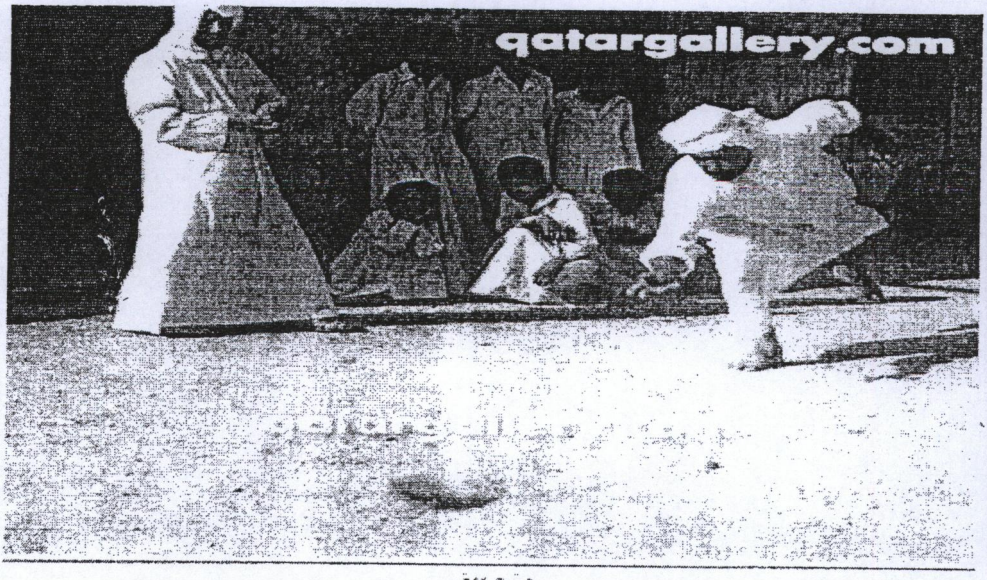

لعبة القيس
Al-Gasc. A Folk Game (By using A Stone or steel Disc)